ԱՐԵՒՄՏԵԱՆ ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹԵԱՆ ԿԱՌԱՎԱՐՈՒԹԻՒՆ
BATI ERMENİSTAN HÜKÜMETİ

GOUVERNEMENT
OF WESTERN ARMENIA

GOUVERNEMENT
D'ARMENIE OCCIDENTALE

ПРАВИТЕЛЬСТВО
ЗАПАДНОЙ АРМЕНИИ

حكومة جمهورية
أرمينيا الغربية

بيان رسمي

صادر عن رئاسة حكومة جمهورية أرمينيا الغربية
خاص بالعدوان التركي على الجمهورية العربية السورية

إن حكومة جمهورية أرمينيا الغربية إذ تدين بشدة العدوان العسكرى التركي المباشر على أراضي الجمهورية العربية السورية، تأتي لتؤكد مرة أخرى أن دولة تركيا الإصطناعية الحالية والقائمة على إغتصاب حقوق الشعوب والأمم الأصيلة في المنطقة، إنما وجدت لإبقاء المنطقة في حالة من الزعزعة وفقدان الأمن والاستقرار فيها لصالح مخططات خارجية معادية، وأنها ليست إلا أداة مدمرة لا تصلح لصناعة السلم والأمن مهما تلونت وناورت.

لقد أشرنا فيما سبق، عند إحتلالها لمدينة عفرين، أن إنكشاف الدور التركي جعلها في موقع لا تقوى على التراجع منه، وأنها ستستمر في الهروب إلى الأمام كي تضمن لنفسها أدواراً جديدة تحفظ لها مبرر وجودها ومحاولة الإبقاء على ما تسميه هي زوراً على "وحدة أراضيها". لقد قلناها حينها بشكل واضح وصريح أن لدى تركيا إدراك كامل أن أى تراجع ميداني لها أو للعصابات الإرهابية التي ترعاها وتشغلها داخل سورية وغيرها إنما سيؤدى حتماً ليتدحرج تراجعها إلى ما بعد "حدودها" نحو الداخل، ربما إلى الحدود التي رسمها الرئيس الأميركي وودرو ويلسون، أو أبعد من ذلك أيضاً. لذلك فهي ستظل تماطل وتناور وتتمدد عسكرياً إلى أن تزيل عن رقبتها عقبات خسارة محورها في الحرب الكونية ضد سوريا والتي شكلت هي رأس حربتها.

تركيا هذه ليست إلا إحدى آخر معسكرات النظام العالمي أحادى القطب المتقهقر، وأن دورها المحورى في ذلك النظام قد بطل وإنكسر ولا يبقى سوى أن تدفع الثمن، وليس أن تقبضه من عملية رسم مستقبل المنطقة.

إن هذه المغامرة ربما تكون الأخيرة بالنسبة لتركيا ضمن حدودها الحالية، بل يجب أن تكون كذلك. وأنه قد آن الأوان للشعب الكردى، بل ربما هي الفرصة الأخيرة بالنسبة لهم أيضاً، أن يحتكموا للعقل والمنطق ويعلنوا بصراحة إنضمامهم إلى المعسكر المطالَب بتطبيق إتفاقية سيفر للسلام (١٠ أغسطس ١٩٢٠) الذى تقوده حكومة أرمينيا الغربية وفق آليات القانون الدولي.

إن تركيا اليوم تذهب في مغامرتها العدوانية والإجرامية دون أى غطاء دولي واضح وصريح. ليست هناك أية دولة أو جهة دولية في العالم تستطيع تأييد العدوان التركي الحالي علانية، حتى تلك المعادية لسورية. إنها المرة الأولى في التاريخ منذ قرن تكون فيها تركيا وحيدة ومكشوفة، حتى ولو ظاهرياً. وهذا يعني أن حتى عتاة المدافعين عن تركيا في السابق مستعدون لتلقي العروض وأنهم بإنتظار المبادرة..!

ضمن هذا المشهد الغير مسبوق من تفكك مفاصل المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة، وإنكشاف ظهير تركيا ودخولها في مغامرة لا تعرف حتى هي أبعاد نهايتها، يقف العالم اليوم أمام فرصة تاريخية لإعادة تشكيل معطيات المنطقة بما يفضي لبداية حقيقية لقيام السلام العادل والشامل والقابل للحياة بالنسبة لكامل منطقة الشرق الأوسط، من خلال قرار من مجلس الأمن لمحاسبة تركيا ووضع حد لعربدتها التي دامت قرن كامل من الزمن، والدعوة لمؤتمر دولي شبيه بمؤتمر باريس للسلام يؤدى مرة أخرى لتحجيم تركيا كما تم تحجيم السلطنة العثمانية سابقاً، وإعادة تفعيل وتطبيق ما تبقى من بنود معاهدة سيفر للسلام وجميع القرارات الدولية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، كمقدمة لإعتماد مشروع إعادة إعمار المنطقة برمتها وتحويلها إلى مرتكز الأمن والاستقرار العالميين.

كارنيك سركيسيان
رئيس حكومة جمهورية أرمينيا الغربية

يريفان ١٠ أكتوبر ٢٠١٩

mfa@warmeniagov.com